العدد 5006 - الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

11-10

حَلّي باش توَلّي..
من جزّار السعادة إلى حـلاّق الأمـل

معادلة غضب الطبيعة وتقصير الإنسان..

هل تحدّ القوانين من ظاهرة بناء السكنات على ضفاف الأودية؟

انتشـرت منذ عدة سـنوات، ظاهرة البنايات الفوضوية المشـيّدة على ضفـاف ومجـاري الوديان، في عديد مـن ولايات الوطن، وهـي أراض غير صالحـة لعمليات البناء كونهـا زلقة وعُرضة للفيضانـات الفجائية. إذ يؤدّي البنـاء الفوضوي بالقـرب من مجاري الوديان إلى وقـوع مخاطر داهمة على حياة السّـاكنة وممتلكاتهم، ويعرّض مسـتقبل عائلات بأكملها إلى حوادث مأسـاوية في أيّ لحظة، كمـا يزيد من تعقيد هذا الوضع، سـلوكيات رمي الأوساخ والنفايات في الممرات المائية الجافة.

وهو ما يتسـبب أيضاً في تشـويه جمالية البيئة والمـكان التي تصنعها الأوديـة وتنحتها عوامـل الطبيعة والطقـس بمرور الأزمنة، لا سـيما في المناطـق الرطبـة والغابية، وهو مـا يُعد جانباً سـلبياً آخر لهـذه الظاهرة المنتشرة في مناطق البلاد شمالاً وجنوباً. ويعتبر مشكل البناءات العشوائية على ضفاف الوديان من المُعضلات المُؤرقة للسـلطات العمومية، وتُشـكّل في نفس الوقت خطرا قاتلا على المواطنين بسـبب احتمال وقوع فيضانات وسـيول فجائية لتلك المسـالك المائية الطبيعية النائمة في غالب الأحيان نتيجة شحّ التساقط..

5-4

ثقافتنا المحلية في قلب منتزهات واشنطن..

«المرقاز» الجزائري في "يوم الذكرى" الأمـريكـي!

3

بعد أن أنفقت مليارات الدولارات خلال السنوات الـ10 الأخيرة..

هـذه خطـة "يويفـا" للحدّ من نفقات الأندية الأوروبية

13-12

في ظل موجة رفض "دولرة" المعاملات المالية..

الـدولار يتـرنّـح !

منذ بداية الأزمة الأوكرانية وما صحبها من عقوبات غربية ضدّ روسيا، بـدأت هيمنة الـدولار على الاقتصـاد العالمي تفقد زخمهـا، حيث باتت العديـد من الدول الناشـئة ترغب فـي تجنب التعامل المفـرط بالعملة الأمريكية. فقلق العديد من الدول بشأن هيمنة أمريكا على النظام المالي العالمـي وقدرته على جعلها سـلاحاً ضدها، جعلها تختبـر بدائل أخرى للحد من هيمنة الدولار...

9-8

"أسرلة" التعليم في القدس المحتلة..

تاريخ متكرر لضرب الهوية الفلسطينية

أصبح التعليـم في القدس المحتلـة، أحد أكبر التحديـات التي يواجهها الفلسـطينيّون، إذ باتت معركة المقدسـيين الكبرى هي تلك التي تسـتهدف عقول أبنائهم وهويتهم الوطنية، في ظلّ الإجراءات الاحتلالية الصهيونية التي تستهدف التعليم الفلسطيني في القدس والتي تتباين بين طرق ناعمة وأخرى خشنة، باتجاه الهدف الكبير الذي خصّص له الاحتلال ميزانية تقارب الـ 2 مليار و100 مليون شيكل لتهويد مختلف القطاعات في مدينة القدس...

7-6

الأيام New
العدد 5006 - الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

على هامش مشاركته في مراسم تنصيب أردوغان..

قوجيل ينوه من أنقرة بجودة العلاقات المتميزة بين الجزائر وتركيا

رانية إفتان

نـوّه رئيـس مجلـس الأمـة، صالـح قوجيـل، أمـس مـن أنقـرة، بجـودة العلاقات المتميزة بيـن الجزائر وتركيا وشـعبيهما الشـقيقين، مبـرزا أواصر الأخوة والصداقة التي ترجمها التنسيق والتعاون بين قيادتي البلدين.

وأوضـح بيـان لمجلـس الأمـة أن قوجيل وبمناسبة مشاركته ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في مراسـم تنصيـب رئيس الجمهوريـة التركية رجب طيـب أردوغان، جدّد فـي تصريح أدلى به لوكالـة الأنبـاء التركية، «تحيـات وتهاني رئيـس الجمهورية لرجب طيـب أردوغان بمناسـبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية التركية لعهدة رئاسية ثالثة».

وأضـاف البيـان أن رئيـس مجلـس الأمة، نـوّه بـ»جـودة العلاقـات الثنائية المتميزة بين الشعبين والبلدين الشقيقين المتجـذرة في التاريـخ وأواصـر الأخوة والصداقـة الوثقى التي ترجمها التنسـيق والتعاون بين قيادتي البلدين».

الجزائر تعزي الهند إثر حادث اصطدام 3 قطارات

فريق التحرير

أعربـت الجزائـر عن خالـص تعازيها وتعاطفها مع الحكومة الهندية وشـعبها على إثر حـادث الاصطدام الذي وقع بين 3 قطارات أول أمس الجمعة بولاية أوديشـا والذي خلّف العديد من الضحايا، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

وجـاء فـي البيـان: «على إثـر حادث الاصطدام الذي وقع بين عدد من القطارات مساء الجمعة بولاية أوديشا في شرق الهند والذي خلف العديـد من الضحايا بين قتلى وجرحى، تتقدّم الجزائـر بتعازيها الخالصة لعائـلات الضحايـا ودعواتهـا الصادقـة بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين».

كما «تعرب الجزائـر في هذا الظرف الأليم عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة جمهوريـة الهنـد وشـعبها الصديـق»، يضيف ذات البيان.

وزير المالية:

«تنصيب فوج عمل لإعداد حصيلة شاملة للأصول العقارية غير المستغلة»

عثمان تيروش

كشف وزير المالية، لعزيز فايد، أنه سيتم اليوم الأحد تنصيب فوج عمل قطاعي مشترك، سيتكفل بإعداد حصيلة شاملة للأصول العقارية غير المستغلة التابعة للمؤسسات العمومية الاقتصادية.

جاء ذلك خلال إشـرافه، أمس السبت بمقر البنك الوطني للإسكان بالعاصمة، على افتتاح أشغال اليوم الدراسي حول «التمويل والمرافقة البنكية للمشاريع الاستثمارية»، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشـئة والمؤسسـات المصغرة، ياسـين المهـدي وليـد، وممثـل الوزيـر الأول، وممثلين عن البرلمان بغرفتيه، ومسـؤولي عدد من المؤسسات العمومية والبنوك.

وأوضـح فايـد خلال هـذا اللقـاء أنه «سيشـرف اليوم الأحد بتكليـف من الوزير الأول، أيمـن بن عبد الرحمـن، على تنصيب هذا الفوج» الذي يهدف إلى «تعزيز الحافظة العقارية الاقتصادية الموجهة للاسـتثمار». وسـيتم عرض هذه الحافظـة العقارية من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عبر المنصة الرقمية للمستثمر، يضيف الوزير.

وفـي هذا السـياق، أبرز فايـد «المزايا والمستجدات» التي جاء بها مشروع القانون الذي يحدد شـروط وكيفيـات منح العقار الاقتصـادي التابع للأمـلاك الخاصة للدولة والموجهـة لإنجاز مشـاريع اسـتثمارية، لاسـيما من ناحية تهيئة العقار الاقتصادي قبل منحه، إضافـة إلى التحفيزات الجبائية التـي تضمنها قانـون الاسـتثمار، على غرار الإعفـاء من الرسـم على القيمـة المضافة عند استيراد أو اقتناء السلع والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

وأكـد أن الحكومـة الجزائريـة قامت بمجموعة من الإصلاحات المهمة التي من شـأنها تحسين مناخ الاسـتثمار في الجزائر بداية بتعديل القانون المتعلق بالاسـتثمار، المصادقة على القانـون النقدي والمصرفي ورقمنة الخدمات لتسـهيل عمليات تمويل المشاريع، مع السـعي إلى تنويع التمويلات في مجـال الصيرفـة الإسـلامية والبنوك الكلاسـيكية. وفيما يخص تمويل الاقتصاد الوطنـي، ذكـر الوزير بـأن قيمـة مختلف القـروض والإيجـار المالـي الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسـات المالية، بلغت أزيد من 10000 مليـار دج، 70 بالمائة منها موجهة للاستثمار.

ودعا في هـذا الإطار إلى وضـع آليات تعتمد على دراسـات الجدوى والدراسـات القبلية فـي تحديد نجاعـة التمويل البنكي وتقييم الفرص الاستثمارية المتاحة، بغرض تقييم جميع العوامـل المالية والاقتصادية والتجاريـة المتعلقة بالمشـروع قبل اتخاذ قرار بتمويله بواسطة البنوك. وفي المجال الجبائي، كشـف فايد أنه سيتم «خلال أيام» تنصيب المجلس الوطني للجباية.

منذ نوفمبر 2022.. الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار:

«تسجيل 2318 مشروعا استثماريا بقيمة 7 مليار دولار»

رانية إفتان

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي تم تسجيلها منذ الفاتح نوفمبر 2022 وإلى غاية 25 ماي الماضي، 2318 مشروع بقيمة تفوق 7 مليارات دولار، حسبما أفاد به أمس السبت بالجزائر العاصمة، المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش.

وفـي كلمة ألقاها خلال أشـغال يوم دراسـي حول «التمويل والمرافقة البنكية للمشاريع الاستثمارية»، أوضح ركاش أنه من بين المشـاريع المسـجلة في الأشهر السـبعة الأخيـرة والبالغ عددهـا 2318 مشـروع اسـتثماري، يوجد 49 مشـروع اسـتثمار أجنبي 16 بصفة مباشـرة و33 بالشـراكة. وبلغ المبلغ الإجمالي المصرح به لهذه الاستثمارات أكثر من 1014 مليار دج أي ما يعادل أزيد من 7 مليارات دولار، حسب المدير العام.

وأشـار المسـؤول ذاته إلى أن التمويل الذاتي لهذه المشـاريع يفـوق 52 بالمائة، «وهو مـا يجعلنا نتطلع إلى مسـاهمة أكبر للبنـوك في تمويل الاسـتثمار، خاصة بعد دخول القانون الخاص بإجراءات منح العقار حيز التنفيذ قريبا». ولفت إلى أن هذا القانون سـيؤدي إلى «تسـريع عجلة الاسـتثمار»، ما يتطلـب -حسـب ركاش- «انخراطا أكثر للبنوك فـي العملية، وهو ما لمسـناه من استعداد لدى مسؤولي البنوك».

وفي هذ السـياق، اعتبر المتحدث أن تمويل الاسـتثمار يشـكّل «مسألة حيوية حاسـمة»، مؤكـدا على أهميـة مواصلة إصـلاح المنظومة البنكيـة «من أجل بناء نظام مالي مرن، حديث وفعال، قادر على تعبئة المدخـرات وتخصيصهـا بفعالية والمسـاهمة في تطوير القـروض البنكية وإنشـاء آليـات تمويل جديـدة ومبتكرة تلبي الاحتياجات التمويلية للمسـتثمرين من خلال توسـيع وتنويع آليـات التمويل والمنتجات والخدمات المالية المقدمة».

بهدف الإجابة عن استفسارات الحجاج..

تنصيب لجنة وزارية لمتابعة موسم الحج

نهال ديلمي

تم أمس السبت، تنصيب لجنة وزارية لمتابعة موسم حج 1444ه/2023 م للإجابة على انشغالات واستفسارات قاصدي بيت الله الحرام، وهذا طيلة موسم الحج، حسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

ولهذا الغرض، وضعت الوزارة تحت تصرف الحجاج رقم الهاتف التالي 023.48.44.23 والبريد الإلكتروني الموجود على موقع hadjmarw.dz.

تمنراست..

إيداع 16 متهما الحبس في قضية محاولة تهريب أزيد من 11 طنا من الكوابل الكهربائية

نهال ديلمي

أمر مجلس قضاء تمنراست بإيداع 16 متهما رهن الحبس المؤقت ووضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية في قضية محاولة تهريب أزيد من 11 طنا من الكوابل الكهربائية، حسب ما أفاد به أمس السبت بيان للنيابة العامة لدى ذات الهيئة القضائية.

وأوضـح البيـان أنـه «عمـلا بأحكام المادة 11 من قانون الإجـراءات الجزائية، تعلـم النيابـة العامة لـدى مجلس قضاء تمنراسـت، الـرأي العـام أنـه بتاريـخ 24/05/2023 وردت معلومات إلى مصالح أمن الولاية تفيد بوجود كمية من الكوابل الكهربائية المعدة للتهريب».

وعلى هذا الأسـاس --يضيـف البيان-- «تم فتح تحقيق في الوقائع أسفر عن ضبط كمية معتبرة تقـدر بأكثر من 11 طنا ومبالغ مالية بالعملة الوطنية والأجنبية مع توقيف 20 مشـتبه فيـه مـن جنسـيات جزائرية وأجنبية». وفي هذا الصدد، وبتاريخ الفاتح جوان الجـاري «تـم تقديم الأطـراف أمام النيابـة المختصة التي أمـرت بفتح تحقيق قضائي ضدهم فـي جرائم محاولة التهريب على درجـة من الخطـورة تهـدد الاقتصاد الوطني باستعمال وسيلة نقل، حيازة مخزن معد للتهريب، التهـرب الضريبي والدخول والإقامة غير الشـرعية في التراب الجزائري بالنسبة للمتهمين الأجانب».

وإزاء ذلـك، وبعـد اسـتجواب قاضي التحقيق للمتهمين، «أمـر بإيداع 16 متهما رهن الحبـس المؤقت ووضـع 4 متهمين تحـت التزامـات الرقابة القضائيـة»، مثلما أورده المصدر ذاته.

للتذكير، فإن قانـون مكافحة التهريب يعاقـب على هذا النوع من الجرائم الماسـة بالاقتصـاد الوطني بعقوبات قـد تصل إلى السجن المؤبد.

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئـر خـادم، الجـزائـر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

ثقافتنا المحلية في قلب منتزهات واشنطن..

«المرقاز» الجزائري في «يوم الذكرى» الأمريكي!

سميرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن

مهما اختلف المكان والزمان والمناسبة، تبقى طريقة احتفال الجزائريين ثابتة، قمصان المنتخب الوطني، أكلات وحلويات تقليدية، مشروبات جزائرية، ديكور تُزينه الأعلام الوطنية، وأهزوجة جماهير الملاعب: «viva l'algérie 1 2 3».

في حين أحيا الأمريكيون يوم الذكرى «Memorial Day»، الـذي يصادف آخر يوم اثنين من شـهر ماي كل عام، ويُخصـص لتكريم أفراد الجيـش الأمريكي الذين فقـدوا أرواحهم في سـبيل وطنهـم، بتنظيم حفلات شـواء مزينة بالأعلام الوطنية الأمريكية في المنتزهات والشـواطئ، اسـتغلت الجمعية الجزائريـة الأمريكية لمنطقـة واشـنطن الكبـرى ـ منطقـة تضـم ولايتي ماريلانـد وفرجينيا ومقاطعة واشـنطن العاصمة ـ أو «Algerian American Association Of Greater Washington» المناسبة للم شـمل الجالية الجزائرية، والاحتفال بطريقة تعكس الثقافة والعادات الجزائرية التي تسـعى إلى الحفاظ عليها والترويج لها في الولايات المتحدة الأمريكية.

تنظيم حفلة شـواء في نهاية الأسـبوع المصادفة ليوم الذكرى، عادة دأبت على إحيائها الجمعية الجزائرية لمنطقة واشـنطن الكبرى، لكن رئيسـتها نرجس لكحل عياط رفعـت التحدّي هذه المرة، وحولت الاحتفال من حفلة شـواء عاديـة، إلى مهرجان أُطلقت عليه تسـمية «مهرجان المرقاز»، كمـا أضافت ـ رفقة أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمتطوعين ـ نشاطات لفائدة الأطفال، وعرض لبيع منتجات ومأكـولات جزائرية، بهدف جمع تبرعات لفائدة الجمعية التي يعتمد نشـاطها على سخاء المانحين واشتراكات المنخرطين.

مائدة جزائرية بامتياز

حرص القائمون على التظاهـرة التي نُظمت بمنتزه «Cabin John» الجهوي، في ولايـة ماريلاند المتاخمة للعاصمة واشـنطن، على أن تكون المائدة التي اجتمعت حولهـا الجاليـة الجزائرية مزينـة بكل ما هـو جزائري، انطلاقـا مـن «المرقـاز» ومختلف المشـاوي، كطبق رئيسي، إلى خبز الـ «Baguette»الذي يفضله الجزائريون مع «الهريسـة»، أما التحلية فكانت عبارة عن تشـكيلة من الحلويـات الجزائرية التقليدية، وكمشـروب، فضّل المحتفلـون العصائر والمشـروبات الغازيـة الجزائرية الصنع، على رأسـها عصير «نقاوس» والمشروب الغازي المحبـوب «سـليكتو» وأذواق أخرى من المشـروبات الجزائرية الشهيرة باسم «حمود بوعلام».

احتفال بنكهة ثقافة التطوع

الجميع شارك في إنجاح «مهرجان المرقاز»، تقول السـيدة نرجس لكحل عياط رئيسـة الجمعية الجزائرية الأمريكية لمنطقة واشـنطن الكبـرى، ففي حين تطوع زوبيـر لادادا وعلي بـن زرقة ورضا حكيكـي وطارق نور لتحضير الشـواء، بادر آخرون بترتيـب الطاولات ووضع المقبلات والسلطات والمشروبات، ووقف البعض على اختيار الموسيقى والأغاني الجزائرية التي حولت منتزها في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى مساحة تنبعث منها رائحة جزائرية أيقظت روح الوطن وحبه في الجزائريين الحاضرين، وأثارت فضول الأمريكيين المارين بالمكان.

ولأن أحـد أهـداف الجمعية الجزائريـة الأمريكية لمنطقة واشـنطن الكبرى، تنشـئة الجيـل الجديد من الجزائرييـن فـي الولايات المتحـدة الأمريكية على حب الجزائر والاعتزاز بثقافتها وتقاليدها، فقد حرصت رئيسة الجمعيـة وأعضاء مجلس إدارتهـا على حضور الأطفال، وعملـوا على جذبهم بتسـطير برنامج خـاص تمثل في تعليمهم لعب كرة القدم بإشـراف سمير بوسوار ومنيل أشا اللذين تطوعا لتدريبهم.

فـي ختـام حديثها مـع «الأيـام نيوز»، أشـادت السـيدة لكحل عياط، بمساهمة أعضاء مجلس الإدارة من الشـباب، وخصّت بالذكر مصمم الموقع الرسمي للجمعية أمياس تاهي، وشقيقته آنيا تاهي، اللذين تكفلا ببيع مأكولات جزائرية خـلال المهرجان، بهدف جمع التبرعـات للجمعية، كما عبرت عن امتنانها للجزائريين دحمان وحسيبة بن عربان، اللذين تبرعا بالخبز منتجات أخرى للمهرجان من مخبزتهما الخاصة «BAGUETTE REPUBLIC» بسترلينغ في ولاية فرجينيا.

فلسفة عمل

وتجدر الإشـارة إلى أن الجمعية الجزائرية الأمريكية لمنطقة واشـنطن الكبـرى، تعد أول جمعيـة جزائرية تأسست بالمنطقة عام 1991، ولم يتوقف نشاطها الذي يندرج في إطار اجتماعـي، تثقيفي وتعليمي تربوي منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا.

ورغم محدودية مداخيـل الجمعية التي تقتصر على الإشتراكات السنوية للأعضاء، إلا أن الجمعية ـ وفق حديث سـابق أجرته «الأيام نيوز» مع السيدة نرجس ـ تعمل على تقديم المسـاعدة لفائدة الجزائريين الذين انتقلوا حديثا للعيش في منطقة واشـنطن الكبرى، أو أولئك القادمين إلى الولايات المتحدة بهدف العلاج أو الدراسة.

وتـم انتخـاب نرجس لكحـل عياط شـهر نوفمبر 2022، رئيـس للجمعيـة، ومن يومها وهي تسـعى إلى الموازنة بين الحفاظ على القيم والمبادئ والقوانين التي تأسست عليها الجمعية، وتطوير برامج ثقافية وتعليمية وترفيهيـة حديثة، تسـتهدف فئة الشـباب الجزائريين المولودين بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتقوم فلسـفة الجمعيـة ـ إزاء الشـباب الجزائري هنـاك ـ على ضـرورة إبقائهم عـلى تواصل دائـم بأبناء وطنهـم الأم، والتقاليـد والعـادات والقيـم والمبادئ الجزائرية، وفي الوقت ذاته التشجيع على الاستفادة من التقنيات والأفكار الحديثة في الولايات المتحدة، بهدف النهوض بالجمعية الجزائرية لمنطقة واشـنطن الكبرى، وخدمة الجالية الجزائرية على أكمل وجه.

الأيام New
العدد 5006 - الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

معادلة غضب الطبيعة وتقصير الإنسان..

هل تحدّ القوانين من ظاهرة بناء السكنات على ضفاف الأودية؟

انتشرت منذ عدة سنوات، ظاهرة البنايات الفوضوية المشيّدة على ضفاف ومجاري الوديان، في عديد من ولايات الوطن، وهي أراض غير صالحة لعمليات البناء كونها زلقة وعُرضة للفيضانات الفجائية. إذ يؤدّي البناء الفوضوي بالقرب من مجاري الوديان إلى وقوع مخاطر داهمة على حياة السّاكنة وممتلكاتهم، ويعرّض مستقبل عائلات بأكملها إلى حوادث مأساوية في أيّ لحظة، كما يزيد من تعقيد هذا الوضع، سلوكيات رمي الأوساخ والنفايات في الممرات المائية الجافة.

وهو ما يتسبب أيضاً في تشويه جمالية البيئة والمكان التي تصنعها الأودية وتنحتها عوامل الطبيعة والطقس بمرور الأزمنة، لا سيما في المناطق الرطبة والغابية، وهو ما يُعد جانباً سلبياً آخر لهذه الظاهرة المنتشرة في مناطق البلاد شمالاً وجنوباً. ويعتبر مشكل البناءات العشوائية على ضفاف الوديان من المُعضلات المُؤرقة للسلطات العمومية، وتُشكّل في نفس الوقت خطرا قاتلا على المواطنين بسبب احتمال وقوع فيضانات وسيول فجائية لتلك المسالك المائية الطبيعية النائمة في غالب الأحيان نتيجة شحّ التساقط.

فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية للحدّ من الكوارث الطبيعية، أدّت السيول والفيضانات التي شهدتها بعض ولايات الوطن مؤخراً، جراء التقلبات الجوية الأخيرة، إلى تضرّر العديد من البنايات المشيّدة بالقرب من مجاري الوديان.

تحدّ كبير أمام السلطات العمومية

هذا، وتحوّلت ظاهرة الكوارث الطبيعية وفي مقدمتها الفيضانات وبكل تبعاتها الثقيلة من خسائر مادية وبشرية إلى تحدّ كبير أمام السلطات العمومية والجماعات المحلية، وتأثيرها المباشر على برامج التنمية جراء التفكير الدائم في كيفية حماية هذه التجمعات السكنية من مخلفات الكارثة، لكنها بالمقابل رفعت سقف برامج الوقاية وأساليب المواجهة عن طريق سن جملة من القوانين بداية من القانون رقم 04/20 لسنة 2004 المتعلق بالكوارث الكبرى، وإنشاء صندوق وطني للكوارث الطبيعية، ونصوص تشريعية أخرى صارمة لمراقبة المشاريع السكنية والأحياء التلقائية والسكنات الفردية المشيدة على حواف الأودية أو قريبا من شبكات الغاز الطبيعي وخطوط الكهرباء ذات التوتر العالي.

ضرورة تفعيل مخطّطات التّهيئة والتعمير بالمدن

أكّد الكثير من المختصين في قطاع السكن والبناء بالجزائر من خلال الملتقيات والأيام الدراسية التي نظمت في مناسبات عدة وعبر التقارير المرفوعة من قبل الخبراء عن سبب تفاقم ظاهرة البنايات الفوضوية والهشة، أو ما يعرف حاليا بالأحياء التلقائية والسكنات الفردية المشيدة بطريقة عشوائية، أغلبها على أطراف المدن وحواف الأودية التي يسعى حاليا القانون 08/ 15 لتسويتها، "أنّ بداية هذه الأزمة وتداعياتها الاجتماعية والتنموية تعود إلى فترة التسعينيات وطيلة مرحلة الأزمة الأمنية التي تسببت في نزوح عشرات العائلات والمواطنين من القرى والمناطق النائية إلى مراكز المدن التي أوجدت ما يعرف حاليا بأحياء الصفيح أو البؤر السوداء التي تفتقد إلى شروط ومعايير البناء القانونية، وأصبح أغلبها معرض لخطر الكوارث الطبيعية خصوصا الفيضانات التي تتسبب في خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ونظرا لتفاقم الأزمة وارتفاع فاتورة الخسائر التي تتسبب فيها الظاهرة، وتكاليف التعويضات التي تخصصها الدولة لمواجهة مثل هذه الأخطار مجتمعة بما فيها الحرائق والزلازل، لجأ المشرّع الجزائري والسلطات العمومية إلى تحيين وتفعيل كثير من القوانين والنصوص التشريعية

لمواجهة الأزمة والتقليل منها، وأيضا مراجعة الكثير من القوانين المتعلقة بشروط البناء وضرورة احترام معايير السلامة كان من أهمها مشروع القانون الخاص بتسيير المخاطر الكبرى، ومخططات الوقاية بوزارة الداخلية بهدف تحديد مسؤوليات كل قطاع للتدخل والوقاية، فيما أعلن وزير الداخلية قبل أيام خلال انعقاد الملتقى الدولي للحد من المخاطر "أن مصالحه بصدد القيام بمراجعة شاملة للأساس التشريعي للمنظومة الوطنية للمخاطر الكبرى".

كما شدّد عدد من المختصين والمنتخبين المحليين، على أهمية تفعيل العمل بمخططات التهيئة والتعمير للبلديات "بدو"، ومخطط شغل الأراضي مثلما نص عليه القانون 90/ 29، الذي يحدّد شروط البناء والتخطيط العمراني للمدن والأحياء السكنية الجديدة من أجل الحفاظ على الطابع الحضري والمعماري للمدينة والمحيط البيئي، ومحاربة مثل هذه التوسعات العشوائية والأحياء التلقائية التي أعطت صورة سلبية، وكانت سببا رئيسيا لحدوث مثل هذه الكوارث جراء تعمد تشييد سكنات بحواف الأودية ومجاري المياه والمساحات الهشة المعرضة لخطر انزلاق التربة جراء الأمطار.

خراب في العمران والبُنى التحتية

وقبل تجربة فيضانات فوكة وبوسماعيل بولاية تيبازة، وقبله في عدة ولايات من الوطن بكل ما تركته من خراب في العمران والبنى التحتية وحتى خسائر بشرية، ما تزال ولاية بومرداس تقدّم بعض التجارب السلبية لمثل هذه الظواهر الطبيعية مجتمعة بداية من زلزال 21 ماي 2003، إلى عدد من الفيضانات التي تسبّبت في كوارث وخسائر كبيرة في بعض الأحياء المجاورة منها شبكة الطرقات مثلما شهدته مدينة دلس سنة 2007، بلدية سيدي داود، برج منايل وغيرها وأغلبها ناجمة عن فيضانات الأودية جراء تقليص قنوات مجاري المياه نتيجة الرمي العشوائي للنفايات الصلبة، والتوسع غير المشروع للسكنات الجديدة التي استفادت من رخص بناء بطرق ملتوية، خصوصا بعد الزلزال، حيث انتعشت مشاريع قطاع السكن، وظهرت معها عشرات مقاولات البناء، والمرقين الذين شيدوا بنايات وأحياء تفتقد إلى المعايير القانونية والبيئية، حيث يدفع اليوم المواطن والسلطات المحلية ثمنها.

60 عائلة معرضة للخطر بواد سيدي الكبير في البليدة

وفي ولاية البليدة، تقطن ما يقارب 60 عائلة على حواف واد سيدي الكبير الذي يهبط من أعالي جبال الشريعة نحو سهل المتيجة، حيث أنجزوا سكنات قصديرية بدأت تنتشر منذ نهاية التسعينيات، وبداية العقد الأول من الألفية الثالثة. في هذا الصدد، قال عمر بوزوينة المندوب الفرعي للمجلس الشعبي البلدي لضاحية سيدي الكبير، في تصريح صحفي، بأن عدد السكنات الفوضوية المنجزة على حافة الوادي لا يتجاوز العشرة في إقليم بلدية البليدة، لكن العدد الأكبر يفوق 40 في إقليم بلدية بوعرفة المجاورة.

وأكّد المتحدث ذاته، بأنّ هذه البنايات الفوضوية بدأت تنتشر خلال الأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر، هروبا من الإرهاب الذي أضرّ كثيرا بسكان المناطق الجبلية الذين غادروا سكناتهم خوفا على حياتهم، فحدث نزوح نحو المدينة. وتحدّث عضو المجلس الشعبي البلدي لبلدية البليدة قائلا: "من المفروض تقدّم هؤلاء بإيداع طلبات للحصول على سكنات اجتماعية، لكن بحسب معلوماتي فقد سبق ترحيل بعض العائلات التي كانت تقيم على حواف واد سيدي الكبير، لكن البنايات بقيت، ويكون قد شغلها آخرون، وبحسب معلوماتي - يقول المتحدث - فإن العائلات التي استفادت من السكن باعت تلك البنايات الفوضوية".

وأضاف المتحدث: "من الضروري أن يتصدّى رئيس المجلس الشعبي البلدي لظاهرة تشييد بناء سكنات على حواف الوادي بتفعيل اختصاص الضبطية الإدارية، كما أنّ حياة هؤلاء العائلات مهددة ولو يعود الواد إلى حجمه كما في السابق، أي ارتفاع منسوب المياه به بفعل تساقط أمطار غزيرة، سيزيح ما في طريقه ويجد هؤلاء السكان أنفسهم في سهل بلدية شفة".

وختم بقوله: "يمكن ترحيل هؤلاء السكان نحو سكنات لائقة خاصة وأن عددهم لا يفوق 100، لكن بعد ترحيلهم يجب تهديم بنياتهم القصديرية وتكليف شرطة العمران بالتصدي لمن يرغب في إقامة بناية فوضوية من جديد، خاصة وأن القانون يفرض الحصول على رخصة البناء من قبل البلدية، وأن يكون صاحب البناء مالكا للعقار الذي يريد استغلاله لهذا الغرض".

ومن جهته، قال مدير الموارد المائية لولاية البليدة، عبد الكريم علوش، في تصريح صحفي، بخصوص هذه البنايات المنجزة على حواف واد سيدي الكبير رد قائلا: "نحن ضحية لأن هؤلاء السكان يجعلون قنوات الصرف الصحي تصب في الواد، وبالتالي تُلوثه وتكون له تأثيرات بيئية أخرى بفعل هذا التلوث مثل انتشار الحشرات في المنطقة".

وفي هذا الصدد، صرّح المندوب البلدي قائلا: "أتذكر جيدا في فترة الثمانينات أنني كنت أسبح في واد سيدي الكبير لأن المياه كانت نقية، وكانت مكانا سياحيا بامتياز، لكن الآن، تلوّثت مع الأسف وهذا بفعل مياه الصرف الصحي".

أمّا مسؤول قطاع الموارد المائية فتحدث عن ماضي واد سيدي الكبير قائلا: "قرابة خمسين سنة والبليدة تمون بمياه الينابيع المنتشرة في جبال الشريعة أي قبل حفر أنقاب مائية في سهل متيجة، ومن بين هذه الينابيع، ثلاثة تقع في وادي سيدي الكبير، لكن في الأعلى بعيدا عن هذه السكنات الفوضوية".

خطر الفيضانات يهدّد "سكان الأودية" بمستغانم

وفي ولاة مستغانم، تعيش العائلات التي تقطن على ضفاف الأودية والأنهار على وقع خطر الفيضانات نتيجة التساقطات المطرية وارتفاع منسوب المياه، الأمر الذي يستدعي تسخير آليات وبرامج استعجالية للحد من خطورة هذه الكارثة الطبيعية.

إذ بات نزول المطر بكميات معتبرة في وقت وجيز يشكل خطرا حقيقيا يهدّد مناطق بأكملها، إذ يتسبّب في قطع طرقات وفيضان الأودية وسيول كبيرة تطال المنازل إثر ارتفاع منسوب المياه.

ويعيش سكان العديد من المناطق ببلديات الولاية لاسيما بالجهة الشرقية في رعبا حقيقيا، ففي منطقة عيزب القريبة من وادي الشلف التابع لبلدية مستغانم، تتجلى المعاناة وتتحول أيام العائلات الى كابوس خاصة مع التقلبات المناخية ونزول كميات كبيرة من الأمطار، بحيث تقضي أغلب العائلات أحلك أيامها خلال فصل الشتاء، وما تسبّبه قوة تيار الوادي وارتفاع منسوب مياهه لتغمر بيوتهم وتتلف ممتلكاتهم، وهو المشهد الذي يتكرر كل موسم.

هذا، إلى جانب خطر المياه الراكدة التي تتسرب مع مرور الوقت الى أسفل المباني، ممّا تسبّب في ظهور تشققات على جدران تلك المساكن ممّا يجعل سقوطها على قاطنيها أمرا واردا في أي لحظة.

وأمام خطر الفيضانات التي باتت تهدّد أمن حياة القاطنين على ضفاف الوادي، أكّدت الجهات المعنية على إحصاء هؤلاء العائلات، حيث سيتم التكفل بهم حسب الأولوية، كما أكّدوا على محاربة والتصدي لكل من يتجرّأ ببناء السكنات الفوضوية على ضفاف الأودية والأنهار.

الحد من السكنات المشيّدة على حواف الأودية.. ضرورة قصوى

وفي هذا الصدد، يقول أستاذ كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بشار، الدكتور لعرباوي نبيل صالح، بأنّ الجزائر عرفت في السنوات الأخيرة انتشارا واسعا لظاهرة البنايات الفوضوية والعشوائية بمختلف أشكالها، ممّا أثّر سلبا على البيئة والأراضي الفلاحية والطابع الجمالي والهندسي للبنايات، ودفع ذلك بالمُشرّع الجزائري إلى إصدار القانون رقم 15/08، الذي يحدد قواعد مطابقة البنايات وإتمام انجازها بغية تسوية وضعيتها.

وقد لفت الدكتور لعرباوي إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وتدابير على مستوى كل الولايات لتحسيس وتوعية المواطنين بخطورة البناء على ضفاف الوديان، والوقوف على هاته الظاهرة من خلال ممارسة السلطات المحلية مهامها الرقابية، واحترام الدراسات والنصوص القانونية من أجل حماية الأرواح والممتلكات، داعياً إلى التدخل لوقف كل البنايات على ضفاف الأودية حتى ولو تحصل أصحابها على رخص بناء.

الأيام New
العدد 5006 - الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

«أسرلة» التعليم في القدس المحتلة..

تاريخ متكرر لضرب الهوية الفلسطينية

ابتسام مباركي

أصبح التعليم في القدس المحتلة، أحد أكبر التحديات التي يواجهها الفلسطينيّون، إذ باتت معركة المقدسيين الكبرى هي تلك التي تستهدف عقول أبنائهم وهويتهم الوطنية، في ظلّ الإجراءات الاحتلالية الصهيونية التي تستهدف التعليم الفلسطيني في القدس والتي تتباين بين طرق ناعمة وأخرى خشنة، باتجاه الهدف الكبير الذي خصّص له الاحتلال ميزانية تقارب الـ 2 مليار و100 مليون شيكل لتهويد مختلف القطاعات في مدينة القدس.

وذلك حسب خطة على امتداد خمس سنوات ما بين (2018 – 2022)، حيث جاء على رأس الاستهداف تهويد وأسرلة النظام التعليمي في القدس بشكل كامل، وهو أمر يمتد في العام الجاري ويأخذ بعدا قانونيا أيضا. ويبدو المشهد الذي انشغل فيه المقدسيون والمهتمون خلال الأيام العشرة الماضية امتدادا لسياسات احتلالية طويلة، حيث ينظر إلى مشهد رفع علم الكيان الصهيوني في احتفال مدرسة خاصة ورقص فتيات مقدسيات على أغنية عبرية تجلياً لهذه السياسات.

المصادقة على قانونين للتضييق على المدارس والمعلمين

ومؤخراً، صادق «الكنيست الإسرائيلي» على قانونين للتضييق على المدارس والمعلمين في القدس وذلك بالقراءة التمهيدية، ويهدف مشروعا القانون إلى زيادة الرقابة على المدارس والمعلمين في المجتمع الفلسطيني بأراضي الـ1948، من خلال تعميق ضلوع "الشاباك" في التدقيق في نشاط معلمين فلسطينيين، وتسهيل فصل معلمين بادعاء تماثلهم مع أنشطة مناهضة للاحتلال «الإسرائيلي» وممارساته القمعية وسياسة الأبرتهايد، وهذا آخر ما أخرجه الاحتلال في سبيل تعميق تهويد التعليم.

وقدّم أحد مشروعي القانون عضو الكنيست، عَميت هليفي، من حزب الليكود، وطالب أعضاء كنيست آخرون من الليكود باشتراط منح ترخيص عمل لمدارس بأن تكون "متلائمة مع المنهاج الدراسي الإسرائيلي"، ما يدل على أن المدارس المستهدفة هي مدارس في القدس المحتلة. وينص مشروع القانون الذي أيده 45 عضو كنيست وعارضه 25 عضوا، على تشديد المعايير لمنح رخصة تعليم وإلزام وزارة التربية والتعليم بفحص "الخلفية الأمنية" لأي فلسطيني مرشح لوظيفة معلم، ويشترط منح رخصة تعليم بأن "لا يكون له ماضٍ أمني وارتباط بتنفيذ عمل إرهابي".

وإلى جانب ذلك، يعترف مشروع القانون بأنه يستهدف القدس المحتلة، حيث ادعى أن "الأرض الخصبة للتحريض الأرعن الجاري في المدارس التي يُدرس فيها المنهاج الدراسي الفلسطيني في شرقي القدس. وهذا يتمثل في نزع الشرعية وشيطنة الشعب اليهودي ودولة الاحتلال وتمجيد الإرهابيين وعمليات إرهابية". ويذكر، أن نصوص مشابهة وردت في مشروع قانون آخر يهدف إلى منع ميزانيات عن مدارس تُدرس المنهاج الفلسطيني في مدينة القدس.

ويعتبر تهويد العملية التعليمية في القدس جزءا من التهويد الكامل للحيّز العام، وفرض السيطرة الكاملة على القدس حيث يحاول الاحتلال منذ العام 1967 بكل مؤسساته فرض المناهج "الإسرائيلية" على مدارس القدس.

تصاعدت الهجمات الصهيونية على المنهاج الفلسطيني

وتصاعدت الهجمات الاحتلالية على المنهاج الفلسطيني في الأعوام الثلاثة الماضية، إذ اتُّهم بـ"التحريض ومعاداة السامية"، وفُرضت مناهج الاحتلال على المدارس الخاصة، ثم ضاعفت بلدية الاحتلال من ميزانية التعليم، وفتحت صفوف يدرس فيها المنهاج "الإسرائيلي". واتخذت سلطات الاحتلال مع بدء العام الدراسي الجديد 2023\2022 مجموعة من الإجراءات بحق المدارس، وقطاع التعليم في القدس، كان آخرها إلغاء المواصلات المدرسية، وسحب التراخيص من بعض المدارس بزعم احتواء مناهجها التدريسية على "تحريض خطير"، على أن يتم منحهم ترخيصًا مؤقتًا لمدة عام، باعتباره مهلة لسحب "كتب التحريض".

ويعلق المختص في شؤون التعليم بالقدس، زيد القيق، في حديث صحافي، مشيرا إلى أن "الأسرلة لم تنحصر على المقررات الدراسية، بل اشتملت على جميع الأنشطة اللاصفية، التي تهدف إلى تشويش القيمة الوطنية في ذهن الطالب المقدسي". ويشدّد القيق، على أنه "منذ تولي الحكومة الإسرائيلية الجديدة مقاليد الحكم، والهجمة على التعليم المقدسي قد ازدادت، وبجرأة أكبر وأكثر وقاحة، حيث سخرت الحكومة إمكاناتها في تحريف المناهج الفلسطينية والمقررات المدرسية بالقدس".

وحول ما جرى في بعض المدارس المقدسية، يستوضح القيق أن "المدارس في القدس لم تصل إلى هذه المرحلة من قبل، فقد تعددت هذه المدارس عملية الأسرلة في المناهج إلى الأسرلة في الأنشطة اللاصفية، وهذا مؤشر خطير يدل على أن واقع التعليم في القدس بات مدمجًا بصفات تطبيعية، لا وطنية".

حادثة حفل تخرج مدرسة الوردية في القدس

وجاءت تعليقات القيق على حفل تخريج طالبات الصف السادس الابتدائي، في مدرسة الراهبات الوردية في القدس المحتلة، حيث أثيرت ضجة عارمة وحالة من الغضب في صفوف المقدسيين، إثر تضمن فقرات العرض رفع علم الاحتلال. وأدان اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس ما جرى في المدرسة وحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصرف اللامسؤول والخالي من الانتماء إلى الوطن، المرجعية الدينية الكنسية التي تتبع لها المدرسة، وطالبهم بالاعتذار. وطالب أيضا المرجعيات في القدس بالقيام بواجبها للوقوف في وجه هذا التصرف.

ووجه الاتحاد رسالة مختصرة إلى المجلس الديني الكنسي، الذي تتبعه مدرسة الوردية بالقدس، طالبه فيها بإقالة الأب إبراهيم فلتس، واستقالة الأخت لوسي من إدارة مدرسة الوردية لكونهما أصبحا غير "مؤتمنين على طالباتنا بالقدس". ورغم البيان التوضيحي الصادر عن المدرسة، الذي أشارت فيه إلى سياق رفع العلم الصهيوني الذي يسقط في نهاية العرض المسرحي ويبقى علم فلسطين، إلاّ أن ذلك لم يهدئ من غضب الأهالي وأولياء أمور الطلبة.

طالبات يرقصن على أغنية عبرية في حفل مدرسي

وكانت الضربة الثانية خلال الأسبوع الماضي في حفل آخر لمدرسة الأفق الأساسية في القدس (بيت حنينا)، حيث انتشرت فيديوهات تظهر طالبات يرقصن على أغنية عبرية في حفل مدرسي في ختام أعمال السنة الدراسية الحالية. وعلّقت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على الحادث برفضها ما جرى في المدرسة، مؤكدةً أن فعالية للطالبات على وقع أغانٍ عبرية، يتماهى مع سياسات الاحتلال الرامية إلى أسرلة التعليم، وكيّ الوعي الوطني الجمعي، وضرب مرتكزات الهوية الفلسطينية المقدسية.

وأكدت في بيان صحافي أن هذه المدرسة التابعة لبلدية الاحتلال وبهذه الفعاليات، تحاول تجميل وجه الاحتلال البشع وإضفاء الشرعية لمحاولاته استهداف المنهاج الفلسطيني وسيادية التعليم في القدس، داعيةً أولياء الأمور إلى اتخاذ موقف تجاه هذا الحدث وتفويت الفرصة على المحتل في العبث في أساسيات التنشئة الشاملة للطلبة وتشويه وعيهم وهويتهم الوطنية وذاكرتهم وانسلاخهم عن أولويات وهموم مجتمعهم الفلسطيني المتمثلة في دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ومن جهتها، استنكرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة «الاحتلال» وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) بشدّة، قيام إدارة مدرسة الأفق بتصميم رقصة لطالباتها الفلسطينيات المقدسيات على أنغام أغنية عبرية. وطالبت بإقالة مدير المدرسة وكل شخص آخر يثبت تورّطه فيما حصل.

وقالت لجنة المقاطعة، إنه بالنظر إلى سياق المدارس في القدس فإن ما يجري يظهر تعاظم أهمية وقوف أهالي الطلبة عند مسؤولياتهم في زرع المفاهيم الوطنيّة الرافضة لكلّ أشكال التعايش والتطبيع مع المُحتلّ، ودعم كل الأصوات التي تطالب بمحاسبة المتورّطين في هذا التطبيع والتماهي مع سياسة كيّ وعي أطفالنا بالتسليم بأبدية الاستعمار الصهيوني لفلسطين.

وشدّد البيان، على أنه لا يُمكن فهم توظيف لغة العدوّ في فقرة فنية للأطفال في القدس المحتلّة إلا ضمن سياق محاولات "أسرلة" القدس وسلخها عن سياقها الثقافي العربي (بمكوناته المتعددة)، وضمن مسيرة طويلة من محاولات فرض التطبيع بين المقدسيين عامة وفي المدارس خاصة.

وأضاف البيان: « إن هذا التطبيع يهدف إلى تصوير العدو الإسرائيلي ككيان طبيعي يمكن لنا استخدام لغته في الحيّز العام بشكل اختياري، بغض النظر عن كونها لغة العدو الذي يستمرّ في تدمير القدس بتاريخها وتدنيس مقدساتها الإسلامية والمسيحية وتهجير أهلها ومحاولة استعمار عقول أبنائها وبناتها.»

ورأت اللجنة أنه "لا يمكن اعتبار استخدام لغة العدو في الرقص والغناء والترفيه والمخاطبة بيننا، أو استخدام العلم الإسرائيلي كما جرى في مدرسة "راهبات الوردية" منذ أيام، إلا كتطبيع وتماهٍ مع مشروع "الأسرلة" الاستعماري". وأضافت أنه "في الوقت الذي تتعرض فيه الثقافة الوطنية والمناهج الفلسطينية لهجمة شرسة من العدو الإسرائيلي وحلفائه في الحكومة الأمريكية والاتحاد الأوروبي المعادي لشعبنا، وتكرّس بلدية الاحتلال ومراكزها الجماهيرية وبرامج "التمكين" و"التطوير" الغربية الميزانيات الضخمة من أجل تطوير أدوات ناعمة في محاولة يائسة لاحتلال عقول الشباب المقدسي، يصبح الوقوف في وجه المتورطين في التطبيع وفي تشويه نضال شعبنا الفلسطيني وإنجازات المقدسيين الوطنية ضرورةً ملحة أكثر من أي وقت مضى".

العدد 5006 – الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews
الأيام New

في ظل موجة رفض "دولرة" المعاملات المالية..

الدولار يترنّح!

ابتسام مباركي

منذ بداية الأزمة الأوكرانية وما صحبها من عقوبات غربية ضدّ روسيا، بدأت هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي تفقد زخمها، حيث باتت العديد من الدول الناشئة ترغب في تجنب التعامل المفرط بالعملة الأمريكية. فقلق العديد من الدول بشأن هيمنة أمريكا على النظام المالي العالمي وقدرته على جعلها سلاحاً ضدها، جعلها تختبر بدائل أخرى للحد من هيمنة الدولار؛ ففي الوقت الذي فرضت فيه الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى عقوبات اقتصادية على روسيا، تعاونت موسكو والحكومة الصينية لتقليل الاعتماد على الدولار وإقامة تعاون بين نظاميهما الماليين. ومؤخراً، تصاعدت الانتفاضة العالمية ضدّ هيمنة الدولار الأمريكي على المعاملات المالية الدولية، حيث أبرمت البرازيل والصين مؤخراً صفقة لتسوية التجارة بينهما بعملاتهما المحلية، في محاولة للتحرّر من هيمنة الدولار على الصادرات المتبادلة بينهما. كما وقعت الهند وماليزيا خلال أفريل الماضي، اتفاقاً لزيادة استخدام الروبية في التجارة العابرة للحدود، حتى فرنسا -الحليفة الدائمة للولايات المتحدة- بدأت في تسوية معاملات تجارية باليوان.

ويخشى خبراء العملة التعبير عن مخاوفهم إزاء اضمحلال دور الدولار بصوت عالي، حتى لا يثبت كذب تنبؤاتهم مثلما حدث مع الذين توقعوا الانهيار الوشيك للعملة الأمريكية عدة مرات خلال القرن الماضي ثم خابت تكهناتهم"، حسب ما جاء في تقرير لوكالة "بلومبرغ" للأنباء، وسنتطرق في عدد اليوم من "الأيام نيوز"، إلى أهم ما جاء في هذا التقرير حول تزايد الانتفاضة العالمية ضدّ استخدام الدولار كسلاح اقتصادي.

"الدولار".. لم يسقط بعد لكنه لم يعد خياراً وحيداً

تتشابه دوافع العديد من قادة العالم في إبرام هذه الاتفاقيات بشكل ملحوظ، إذ يقولون إن العملة الأمريكية تحولت إلى "سلاح اقتصادي" مع استخدامها لفرض الأجندة السياسة الخارجية الأمريكية، ومعاقبة من يعارضونها بهذا السلاح.

يظهر ذلك الأمر بوضوح في حالة روسيا على وجه الخصوص، حيث شنت الولايات المتحدة حرباً مالية غير مسبوقة على الرئيس فلاديمير بوتين، وفرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عقوبات وجمدت مئات المليارات من الدولارات من الاحتياطيات الأجنبية لموسكو، وأخرجت روسيا من النظام المصرفي العالمي بالتنسيق مع حلفائها الغربيين. بالنسبة للكثير من دول العالم، ما حدث كان بمثابة تذكير صارخ باعتمادهم الكبير على الدولار، بغض النظر عن رأيهم في العملية العسكرية.

وهذه هي المعضلة التي تواجه المسؤولين في واشنطن، فمن خلال الاعتماد المتزايد على العملة الخضراء كسلاح في معاركهم الجيوسياسية، لا يخاطرون فقط بتراجع هيمنته على الأسواق العالمية، ولكنهم قد يقوضون أيضاً قدرتهم على استخدامه لتعزيز نفوذهم عالمياً في نهاية المطاف.

الصين ومقاومة هيمنة الدولار

دانيـال ماكدويل، مؤلـف كتاب "مقاومة الـدولار: العقوبات المالية الأمريكيـة وانتفاضة العالم ضدّ العملـة الخضراء" يرى أنه لضمـان فاعلية العملة الأمريكية على المـدى الطويل، من الأفضل التلويـح بالعقوبـات كتهديد لكـن دون تنفيذها فعليـاً. وأضاف ماكدويل، الذي يشـغل منصب مدير الدراسات الجامعية في قسم العلوم السياسية بجامعة "سـيراكيوز"، أن "الحكومة الحكيمة هي التي تسـتعد لاحتمال وقوع مثل هذا السـيناريو في المسـتقبل، وتدرك أن تهديداتها القسـرية والرادعة ستصبح أقل فاعلية. ربما يكون تأثير ذلك محدوداً نوعاً ما حالياً، وقد لا يطيح بهيمنة الدولار بالكامـل في نهاية المطاف. لكن علينا الانتباه إلى قدرته على تقليص القوة الاقتصادية لأمريكا بشكل ملحوظ".

من المؤكد أن الصين تلعب دوراً رئيسـياً في التحول بعيداً عن الدولار، وسط مساعي الرئيس شي جين بينغ لتعزيز دور اليوان في النظام المالي العالمي، وحرص حكومته على توسيع نطاق استخدام اليوان في الخارج كأحد أبرز أولوياتها.

بكين ليست المتضرّرة الوحيدة

مع ذلك، فإن الجزء الأكبر من مساعي التحول بعيداً عن الدولار يحدث دون مشـاركة بكين، فخلال أفريـل الماضي، أعلنت ماليزيا والهند -التي لا تتمتع بعلاقات إستراتيجية متينة مع الصين- عن آلية جديـدة لإجراء التجارة الثنائية بالروبيـة. ويعد هذا جزءاً من جهد أوسـع تقوده إدارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي (التي لم توقع على حملة العقوبات التي شنتها الولايات المتحدة ضد روسيا) لتحاشي استخدام الدولار في بعض المعاملات الدولية على الأقل.

بعدها بشهر وافقت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على تعزيز استخدام عملات الدول الأعضاء في التجارة والاستثمار على السـاحة الإقليمية، ووقعت كوريا الجنوبية وإندونيسيا قبل بضعة أسابيع فقط اتفاقية لتعزيز التبادلات المباشرة بين الوون والروبية.

4 أسباب تدعم توقعات المستثمرين باستمرار تراجع الدولار

أما الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، فانتقد هيمنة الدولار أثناء زيارته إلى شنغهاي في أفريل. وأثناء وقوفه على منصة محاطة بأعلام البرازيل وروسـيا والهند والصيـن وجنوب إفريقيا، وهـي الدول التـي يجمعها تحالـف "بريكس"، دعا دا سـيلفا أكبر الاقتصـادات النامية في العالم إلى إيجاد بديـل يحل محل الدولار في التجارة الخارجية، متسـائلاً: "من الذي قرّر أن الدولار هو عملة (التجارة العالمية) بعد فك الارتباط بالذهب؟"

كان دا سـيلفا يشـير إلى فترة مطلـع السـبعينيات من القرن الماضـي، التي شـهدت انهيار اتفاقيـة "بريتـون وودز" التي جرى التوقيـع عليها بعد الحرب العالمية الثانية، ومهدت لهيمنة الدولار على مجال التمويل عالمياً.

كيف تستفيد أمريكا من قوة الدولار؟

رغم انهيار اتفاقية "بريتون وودز" إلا أنه لم يزعزع قوة الدولار، فحتـى يومنا هذا، يعتبر العملة الاحتياطية المهيمنة في العالم، ما أدى إلى زيادة الطلب على السـندات الأمريكية، وسمح للبلاد بإدارة عجـز هائل في التجارة والميزانية. كما تسـمح مركزية العملة في نظام المدفوعات عالميا لأمريكا بممارسـة تأثير فريد على المصير الاقتصادي للدول الأخرى، حوالي 88% من جميع معاملات الصرف الأجنبـي عالمياً، حتـى تلك التـي لا تتعلق بالولايـات المتحدة أو شـركات أمريكية، تتم بالدولار، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن بنك التسويات الدولية.

ونظـراً لأن البنوك التـي تتعامل مع التدفقـات الدولارية عبر الحدود تحتفظ بحسـابات لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي، فهي عرضة للعقوبات الأمريكية. ورغـم أن حملة العقوبات المالية ضد روسيا تعد أحدث وأبرز مثال على ذلك إلاّ أنها ليست الوحيدة، حيث اسـتخدمت كل من الإدارات الديمقراطية والجمهورية العقوبات ضدّ دول مثل ليبيا، وسوريا، وإيران، وفنزويلا في السنوات الأخيرة.

"الاحتياطي الفيدرالي" يعزز ترتيبات مبادلة الدولار مع 5 بنوك مركزية

وأدرجت إدارة بايـدن نحو 1151 كياناً وفرداً جديداً سـنوياً في قائمة العقوبات الصادرة عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، وفقاً لتقريـر صدر مؤخـراً عن مركز البحـوث الاقتصادية والسياسـية، ارتفاعاً من 975 في المتوسـط خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، و544 خلال فترة ولاية الرئيس الأسبق أوباما الأولى.

وقـال جوناثـان وود، مديـر القضايـا العالميـة لدى شـركة "كنترول ريسـكس" (Control Risks) الاستشارية: "على مدار عدة عقود شـعرت الدول بالغضب إزاء هيمنة الـدولار الأمريكي. كما أن الاسـتخدام الأكثر عدوانية واتسـاعاً للعقوبـات الأمريكية في السـنوات الأخيرة فاقم هـذا الانزعاج، ويتزامـن ذلك مع مطالب الأسواق الناشئة الرئيسية بتوزيع جديد للقوة العالمية".

الخزانة الأمريكية: لا بديل عالمي جاهز حتى الآن

ومن جهتها، أشارت متحدثة باسم وزارة الخزانة الأمريكية، في حوار مع "بلومبرغ"، إلى التعليقات التي أدلت بها الوزيرة جانيت يلين إلى "سـي إن إن" منتصف أبريل الماضي، وأقرت فيها أن "استخدام العقوبات المالية المرتبطة بدور الدولار تشكل خطراً كبيراً، ويمكن أن تقـوض هيمنة العملة الأمريكية بمرور الوقت". لكنها أشـارت، إلى أن الدولار "يُسـتخدم كعملة عالمية لأسباب يصعب على الدول الأخرى إيجاد بديل لها بنفس الخصائص".

ويوافقها في هذا الرأي مراقبو السـوق، فرغـم تطلع كثير من الـدول إلى تقليص اعتمادها عـلى الدولار، إلاّ أن قليـل منها فقط تتوقع تهديد ذلك لدوره البارز فـي التجارة والتمويل العالمي على المدى القريب. وعلى سـبيل المثال، لا تتوافـر دلائل كثيرة على أن أي عملة أخرى يمكن أن توفر نفس مسـتوى الاسـتقرار والسيولة والأمان، كما يقول المراقبون.

صناديق التحوط تراهن بكامل ثقلها على الدولار لأول مرة منذ عام

علاوة عـلى ذلك، فإن الغالبيـة العظمى من حلفـاء الولايات المتحـدة في بلدان الاقتصـادات المتقدمة، التي تشـكل أكثر من 50% من الناتج المحلي الإجمالي عالمياً، لم تُظهر اهتماماً كبيراً في التحول بعيـداً عن الدولار. وفي الواقع، ارتفع الدولار مقابل الجزء الأكبر من العملات الرئيسية منذ تصعيد الولايات المتحدة عقوباتها ضد روسـيا العـام الماضي، وهو ما يرجـح أن أي ضعف في وضع الدولار عالمياً سيكون بطيئاً ويستغرق وقتاً طويلاً.

وفي هذا الشـأن يقول جورج بوبـوراس، المحلل المخضرم في الأسواق منذ ثلاثة عقود ورئيس الأبحاث لدى " كيه تو أسيت مانجمنـت" (K2 Asset Management) فـي ملبورن: "لا أتوقع أن يحـل أي أصل مـكان الـدولار كعملة عالميـة مهيمنة خلال الجيـل القادم. ولا يوجد اقتصـاد يضاهي قوة أمريـكا. فالصين تواجه مشـكلات بسـبب شـيخوخة السـكان، واليـورو يكافح لتحقيق مكاسب حقيقية. لذا؛ سيحافظ الدولار على مركزه خلال المستقبل المنظور".

تعزيز النفوذ الاقتصادي لـ"بريكس"

ومع ذلك، فإن تكثيف الجهود لفك الارتباط بالدولار مستمر بلا هوادة في البلدان النامية بالعالم. وقال وزير الكهرباء الباكسـتاني، الشـهر الماضي، إن بلاده تتطلع لسداد قيمة واردات الخام الروسي باليوان، في حين قالت الإمارات العربية المتحدة خلال وقت سابق من 2023 إنهـا تجري محادثات في مرحلة مبكرة مع الهند بشـأن سـبل تعزيز التجارة غيـر النفطية بالروبية. وفي وقت سـابق من الأسـبوع المنصرم، ناقش وزراء خارجيـة مجموعة دول "بريكس" كيف يمكن للتكتل تعزيز نفوذه عالمياً، بما في ذلك جدوى إنشـاء عملة مشتركة.

مـن جهتـه، يؤكـد فيشـنو فاراثان، رئيـس قسـم الاقتصاد والاسـتراتيجية بمصـرف "ميزوهو بنـك" في سـنغافورة: "وتيرة فك الارتباط بالدولار تتسـارع بلا شك، وهذا الأمر سيستمر لعدة سنوات. فالولايات المتحدة اتخذت قراراً محسوباً باستخدام الدولار في العقوبات، لكن عواقب ذلك قد تظهر على المدى الطويل".

الأيام New
العدد 5006 - الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

حَلّي باش تولّي..

من جزّار السعادة إلى حلاّق الأمل

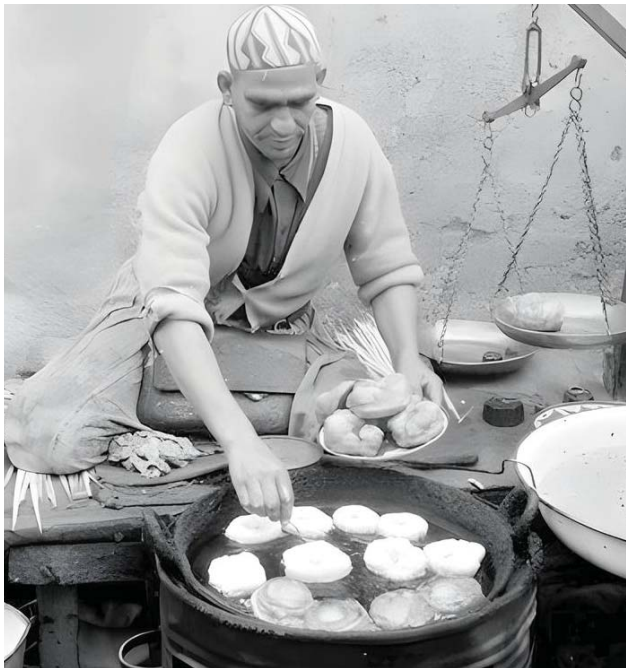

محمد ياسين رحمة

"حَلّي باش تولّي" من العبارات التي ما زالت شائعةً ويستعملها باعةُ الحلويات التقليدية في الأسواق الأسبوعية الشعبية، ولا تختصُّ بها منطقةٌ دون أخرى في الجزائر، بل يمتدُّ استعمالها إلى دول الجوار في تونس مثلا. وقد يتساءلُ من يسمع تلك العبارات عن مصدرها الأصلي ومتى ظهرت، وما سرُّ "اتفاقٌ" باعة الحلويات التقليدية حولها في كل الوطن؟ وتساؤلات أخرى تُحاول "الأيام نيوز" الإجابة عنها في هذه الورقة.

العربي كما هو..

أقـدمُ المصادر التـي وَردت فيهـا العبارات الشـعبية الجزائرية هي كتابات "أشيل روبيرت" الذي وُلد في مدينة "لاروشـال" بفرنسـا سـنة 1851، وتوفي في مدينة "سطيف" بالجزائر سنة 1931، وقـد شـغل بعض المناصب فـي الإدارة الاسـتعمارية منهـا منصـب إداري فـي بلدية قسـنطينة، وله كثيـرٌ من الدراسـات والبحوث حول التراث الشـعبي الجزائري والمناطق الأثرية والألعاب الشعبية، نُشرت في المجلات الفرنسية التي كانت تصدر في الجزائر، بالإضافة إلى "المجلة الإفريقية" التي مثّلت لسـان جمعية التاريخيين والاجتماعيين فـي الجزائر. ويُعتبر كتابه "العربي كما هو: دراسات جزائرية وتونسية" الصادر سنة 1900 من كتبه "المميّـزة" التي رصد فيها الكثير من الحـرَف والصناعـات التقليديـة والعادات الاجتماعيـة الجزائريـة، وكان الهـدف منه هو تعريف الفرنسـيين والغربييـن عموما "بالناس والأشـياء فـي الجزائر" كمـا جاء فـي مقدّمة الكتاب، غير أن الهدف الخفيّ هو دعم الاستعمار في حملات الدعاية لإغواء الأوروبيين بالاستيطان في الجزائر.

السّفنجي في سوق الحلويات

"السّـفنجي" هو أول موضوع يُطالعنا في كتاب "العربي كما هو"، ويُشـير الكاتب إلى أنه يُسمّى أيضا "الفطايري" في قسنطينة (ويُسمّى الخفافجي في مناطق أخرى من الجزائر). والسّفنجي هو بائع السفنج أو الفطائـر أو الخفاف، ويبدو أن هذه الحرفـة الموجودة حتى الآن، كانـت موجودة قبل طباعـة الكتاب سـنة 1900، ولكنها تختلف في طريقة البيع والتوزيع، فالسّـفنجي اليوم يبيع فطائره في محلّه، بينما الكاتب يُحدّثنا بأنه، فضلا عن البيع في المحلّ، كان السّـفنجي يحمل طبقا فيـه فطائر مقلية في الزيت ويطوف بها بين الناس. كما يُحدّثنا الكاتب بأن كل المدن الجزائرية كان فيه أسواقٌ للحلويات، والسّفنجي هو واحدٌ من مُحترفي صنع الحلويات التقليدية.

سُخُون يفَوَّر.. الفلوس يدَوَّر

وَصـف الكاتـب لباس السّـفنجي ومحلّـه وأدوات عمله، ثم تحـدّث عن "ابن سـي علـي" وهو سـفنجي مـارس حرفته في منطقـة البرواقية، وكان كلما أنهى تحضيـر عدد من الفطائر، يبدأ في المناداة بهذه العبارات: "سُـخُون يفَوَّر. الفلوس يدَوَّر" (فطائر ساخنة تنتظر من يشتريها). "بالسكّر. كُول وتفكّر" (يبدو أن الكاتب يقصد نوعا من الفطائر تُقلى في الزيت وتُرشُّ بالسُّكّر، أو أن الفطائر كانت لها أنـواعٌ مختلفة آنذاك). "بزيت تونـس. كُول تزهى. بطّل تنعـس" (فطائر مقليـة في زيت مصـدرُه من تونـس، والعبارة تتضمّن الإشـارة إلى وقت بيع الفطائر في الصباح الباكر). "نوّار في دُوّار. والحميميش في الدّيار" (لعله يقصد بأن الفطيرة مثل الوردة ولها لونٌ قرمزي، ويدعو إلى شـرائها وأخذها إلى البيت). "سـفنج صافي. كيلو وافي" (هي إشـارة إلى نوعية المـادة التي تُصنع منها الفطائر، وأيضا أن لكل فطيرة وزنٌ ومكيالٌ).

كُول وحَلّي باش تولّي

موضوع "السّـفنجي" في كتاب "العربي كما هو" نجده منشورا، بتوقيع كاتبه "أشيل روبيرت"، في كثير من الصحف الفرنسـية التـي كانت تصـدر في الجزائـر، إضافة إلى نشره في "المجلة الإفريقية"، ولكن بتوسّع وإضافـات أكثر، ومن العبـارات التي كان "السّفنجي" ينادي بها: "كُول وحَلّي باش تولّي" وهي العبارة التي ما زالت شـائعة ونسـمعها في الأسـواق الشـعبية عند باعة أنواع من الحلويـات التقليدية التي تُحضّـر من مادة السُّـكّر. وتُفيد العبارة أن من يـأكل الفطائر السـاخنة المقلية فـي الزيت، يأكل بعدهـا الحلويات التي يبيعها السفنجي في مَحلّه، ولسنا ندري هل هي مـن صنف الحلويـات التي تُباع الآن عند "السّفنجي" مثل: الزلابية وقلب اللوز.. أو هي أنواعٌ أُخرى.

الرّبح بدلاً من الملح

لقـد اهتمّ دارسـو التـراث بالحكم والأمثـال الشـعبية، ولكننا لم نتوصّل إلى دراسات تهتمُّ بالمقولات الشعبية المُرتبطة بالحرف والمهن التقليدية، أو "المصطلحات الشـعبية" التي ما زال كبارُ السّن يتداولونها في قاموسـهم اليومي، فمثلا يُقال "الرّبح" بدلا من الملح، و"المصلاح" بدلاً من المسـمار، وبـدلاً من أغلق البـاب، يُقال زيّن البـاب أو أصلح البـاب. والأمثلة في هذا الاتجاه كثيرةٌ، وتحتـاج إلى مختصين في علوم النفس والاجتماع والتراث لمعرفة دلالاتها وتاريخ استعمالها وعلاقتها بالنفسية الفردية والمُجتمعية على السّواء.

خبيرٌ لغويٌ لكتابة اللاّفتات

"المصطلحـات الشـعبية" تتّفـق جميعُهـا عـلى اسـتعمال الكلمات التي فيها لونٌ من التفاؤل والأمل والاستبشـار بـدلا من الألفـاظ الأصليـة التي تحمل معاني "سلبية" كما يعتقد كبار السّن. بل أن تسميات بعض الأشـياء لا تُقـال في فترة الصباح، وتُسـتَعمل تسـمياتها البديلـة مـن باب اسـتقبال اليـوم بروح التفاؤل والاستبشـار. ومهما تكن التفسـيرات حول "المصطلحات الشعبية" فإنها تكشف عن الإيجابية في التفكير والشعور الفردي والمُجتمعي، وهي أفضل من اللاّفتات التي نجدها مُعلّقة على المحلاّت، فهذه لافتةٌ مكتـوب عليها "جزّار السـعادة"، وتلـك مكتوب عليها "قصّابة الأحباب"، وفي ثالثة نقرأ "حلاّق المحبّة"، ونقرأ في رابعة "خرداوات الأمل".. والأمثلة كثيرةٌ جدا وتدعو إلى إعمـاد "خبير لغوي" فـي اختيار التسـميات احتراما وتقديرا للغة العربية الجميلة على الأقلّ.

الأيام New
العدد 5006 – الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

بعد أن أنفقت مليارات الدولارات خلال السنوات الـ10 الأخيرة..

هذه خطة «يويفا» للحدّ من نفقات الأندية الأوروبية

أنفقت الأندية الأوروبية، مليارات الدولارات على الصفقات خلال فترة الانتقالات في السنوات الـ10 الأخيرة، من أجل تدعيم صفوفها للمزيد من المنافسة على البطولات. وتتصدر أندية إنجلترا قائمة أكثر البلدان إنفاقا على «الانتقالات» بـ12.4 مليار دولار أميركي، ومن بعدها أندية إسبانيا بـ6.7 مليار دولار أميركي، ثم الأندية الإيطالية بـ5.6 مليار دولار أميركي.

ويتصدر نادي تشيلسي الإنكليزي، قائمة أكثر الأندية إنفاقاً على الصفقات خلال القـرن الحالي، بفضل الصفقـات الأخيرة التي أبرمهـا الملك الجديد للنادي تود بويـلي، بعد رحيل المالك الروسـي رومان إبراموفيتش. ونشـر موقع «ترانسـفير ماركت»، إحصائية عن أعلى 10 أندية في العالم إنفاقا على الصفقات خلال هذا القرن الـ 21، وتصدرها نادي تشيلسي الإنكليزي بقيمة 2 مليار و900 مليون يورو.

وجاء مانشسـتر سـيتي في المركـز الثاني بقيمة 2.49 مليـار يورو، ثم برشـلونة الإسـباني في المرتبة الثالثة بـ 2.40 مليار يورو، يوفنتوس الإيطالي بقيمـة 2.32 مليار يـورو. فيما حلّ ريال مدريد فـي المركز الخامس بقيمة 2.28 مليار يورو، ثم مانشسـتر يونايتد 2.27 مليار يورو، باريس سان جيرمان 1.84 مليـار يورو، ليفربول 1.79 مليار يورو، إنتـر ميلان بنفس القيمة وأخيرا توتنهام بـ 1.60 مليار يورو.

لوائح الاستدامة المالية الجديدة لـ«يويفا»

وبالمقابل، يسـعى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لوضع حد أقصى للمبلغ الإجمالي الذي يمكن للأندية إنفاقه على أجور اللاعبين وانتقالاتهم في موسم واحـد. وتأتي الخطة، التي يتـم تقييمها من قبل فريق عمل جديد، وسـط مخـاوف من أن الأندية الإنكليزية قد تصبح أكثـر هيمنة من الناحية المالية بموجب لوائح الاسـتدامة الماليـة الجديدة لـ«يويفا» التـي اعتبارًا من هذا العام ستربط بين إنفاق الأندية ونسبة الإيرادات.

وإذا تمت الموافقة عليه، فسـيتم تطبيـق الحد الأقصى جنباً إلى جنب مع اللوائح الجديدة، التي بموجبها يُسـمح للأندية في المنافسـة الأوروبية بإنفاق 90 في المائة فقط من الإيرادات على الأجور والتحويلات في عام 2023، وينخفض إلى 80 في المائة العام المقبل و70 في المائة في عام 2025.

الحدّ من سطوة أندية البريميرليغ

أشارت بعض الأندية القارية الرائدة إلى أن لوائح الاسـتدامة المالية الجديدة يمكن أن تديم الهيمنة المالية للأندية الإنكليزية، التي تشكل ستة من أغنى عشـرة فرق، و16 من أفضل 30 حيـث أصبح الدوري الإنكليـزي الممتـاز أيضاً أكبـر قوة في سـوق الانتقالات الدوليـة. الحل الذي يفضله قادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هو وضع حد أقصى ثابت لكل موسـم جنباً إلى جنب مع لوائح الاستدامة المالية الجديـدة، ووضع حد نقدي للمبلـغ الذي يمكن للأنديـة إنفاقه على الأجور والتحويلات ورسوم الوكلاء.

يتم تقييم تكلفة التحويل على مراحل، وهي رسوم التحويل الموزعة على مدة العقد حتى خمس سـنوات كحد أقصى. ولم تتم مناقشـة أي مستوى مطلـق للحد الأقصى، ولكـن إذا تمت الموافقة عليه، فسـيعني ذلك أنه لا يمكـن للنادي إنفاق أكثر من الحد النقدي، حتـى لو كان ضمن 70 في المائة من إجمالي الإيرادات.

التأثيرات الاقتصادية

وقـال مصدر لصحيفة «ذا تايمز»، إن يويفـا يعتقد أن الخطة هي «الحل» للقضية وكان «يعمل عليها» لضمان حصولها على موافقة الاتحاد الأوروبي، لكن هذا قـد يعني الاضطرار إلى الحصول على موافقة جميع الأطراف في كرة القدم الأوروبية. وعلى الرغم من أن اتحاد الأندية الأوروبية (ECA) برئاسة رئيس باريس سـان جيرمان، ناصر الخليفي يتفهـم هذا الاتفاق الواسـع، إلا أن اتحاد الدوري الأوروبي واللاعبين «فيفبرو» لديه مخاوف.

وتم تقديم الخطة إلى مجموعة عمل جديدة تم تشـكيلها لدراسـة طرق زيادة اسـتدامة كـرة القدم الأوروبيـة وقدرتها التنافسـية، وتم تكليفهـا بمهمة استكشـاف الحد الأقصـى. وتضـمّ مجموعة العمل ممثليـن عـن الاتحاد الأوروبي لكـرة القـدم واللجنة الاقتصاديـة لإفريقيا والدوريات الأوروبية وفيفبرو.

كما أنها تبحث عن تأثير المستويات الضريبية للشركات في البلدان المختلفة، حيـث يمكن أن يكون لذلك تأثير كبير على مقدار ما يتعين على الأندية إنفاقه، على سـبيل المثال، الضرائب التي يتعين على الشـركات الكبيرة دفعها هي 13 في المائة في سويسـرا و25 في المائة في المملكة المتحدة و 27.5 في المائة في فرنسا.

تلميحات تشيفرين وتهديدات «فيفبرو»

وفـي الشـهر الماضي، ألمح ألكسـندر تشـيفرين، رئيس الاتحـاد الأوروبـي لكرة القـدم، إلى إمكانيـة فرض حد إنفـاق ثابت، وأخبر وسـائل الإعلام الأمريكيـة أنه «في المسـتقبل علينـا التفكيـر بجدية في سـقف الرواتـب». وأشـار تشـيفرين إلى المخاوف بشـأن «التوازن التنافسـي»، مضيفًا: «الأمـر لا يتعلق بالمالكيـن، إنه يتعلق بقيمة المنافسـة، لأنه إذا فازت خمسـة أندية دائمًا، فلن يكون ذلك منطقيًا بعد الآن».

وقال الرئيـس التنفيذي لاتحاد لاعبـي كرة القـدم المحترفين، ماهيتا مولانغو، الشـهر الماضي إن اللاعبين «سـيكونون غاضبيـن» من أي تحرك نحو سـقف الرواتب. وأضاف: «قادة كرة القدم سـيخلقون بسرعة مشكلة حقيقية إذا استمروا في معاملة اللاعبين بهذه الطريقة».

قانون يستهدف زيادة الكفاءة المالية للأندية الأوروبية

يقتصر تطبيق قانون اللعب المالـي النظيف على أندية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو قانون يسـتهدف زيادة الكفـاءة المالية للأندية والحد من وقوعها في ديون لا تتمكن من سدادها في المستقبل.

ما هو قانون اللعب المالي النظيف؟

تم تحديد ما هـو قانون اللعب المالي النظيف وتقديم جميع التفاصيل الخاصة به من قبل الاتحاد الأوروبي لكـرة القدم؛ فإنه قانون خاص بالاتحاد الأوروبي، ويهدف إلى تحسين الوضع المالي لكرة القدم الأوروبية على العموم ومنع الأندية من إنفاق الأموال تزيد على أرباحها وإيراداتها، والحد من وقوع هذه الأندية بالمشاكل المالية.

هل يوجد عقوبات في قانون اللعب المالي النظيف الجديد؟

لا شك بأن هُناك العديد من العقوبات التي يتم إيقاعها على الأندية التـي تخالف قانون اللعـب المالي النظيف الجديـد، وهُناك عدة من الأنديـة التي تمت معاقبتها بالفعل، ومن أبرز هذه العقوبات حسـب موقع جول: التحذير، وحجب الإيرادات من دوري أبطال أوروبا أو حظر تسـجيل اللاعبين الجدد في دوري أبطال أوروبا، وكذلك الاستبعاد من المسـابقات المستقبلية وفرض قيود على عدد اللاعبين الذين يستطيع النادي تسجيلهم في مسابقات دوري أبطال أوروبا.

• تسديد الديون وفق الخطة الزمنية:

• حـرص الاتحاد الأوروبي لكـرة القدم على ضمان سـداد الأندية للديون المستمرة، التي تقع على عاتقها، ضمن الخطة الزمنية دون تأخر من خلال تطبيق قانون اللعب المالي النظيف.

• ضمان استمرارية الأندية:

• ربمـا تؤدي الديـون الكبيـرة والنفقات الزائدة إلى خسـائر لا تسـتطيع الأندية تسـديدها ممّا يؤثر على اسـتمراريتها، لكن قواعد اللعب المالي النظيف تضمن الحد من هذه الديون وتزيد من فرصة استمرارية الأندية.

أساسيات قيام قانون اللعب المالي النظيف

يقوم قانـون اللعب المالـي النظيف الذي تم إقراره من قبل الاتحـاد الأوروبي لكرة القدم بشكل أساسي على 4 أساسيات كما يأتي:

•تعزيز الشفافية المالية:

مـن خلال قواعـد اللعب المالـي النظيف حرص الاتحاد الأوروبي للكرة على تعزيز الشفافية فيما يتعلق بقدر الإيرادات التي تكتسبها الأندية، إلى جانب قيمة النفقات الخاصة بها.

•ضمان البقاء ضمن حدود الإمكانيات:

ترغب بعض الأندية بممارسـة الأنشطة المالية التي تزيد عن حـدود إمكانياتها أحيانًا، لكن قانـون اللعب المالي النظيف يضمن بقاء الأندية ضمن حـدود إمكانياتها المالية وعدم غرقها في الديون.

ما هي أهم المحطات التاريخية لقانون اللعب المالي النظيف؟

هُناك عدة من المحطات التاريخية التي مرّ بها قانون اللعب المالي النظيف منذ إقراره وحتى الوقت الراهن، وفيما يأتي بعضًا من أبرز هذه المحطات التاريخية:

• الاتفاق على قواعد اللعب المالي النظيف:

تم الاتفاق على قواعد اللعب المالي النظيف من قبل لجنة الرقابة المالية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قبل إقرار القانون، وكان هذا الاتفاق في عام 2009.

• إقرار القانون:

على الرغم من الاتفاق على قواعد اللعب المالي النظيف عام 2009؛ إلا إن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قام بإقرار هذه القواعد عام 2010 بعد عام تقريبًا من الاتفاق على القواعد.

• البدء بتنفيذ القانون:

لم يبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بتقييم الأندية بناءً على قانون اللعب المالي النظيف حتى الموسم 2011-2012، وبدأ تطبيق القوانين التي تلزم الأندية بموازنة نفقاتها وإيراداتها عام 2013.

• تحديث اللوائح:

في عام 2015 -بعد مرور 5 سنوات من إقرار قانون اللعب المالي النظيف- قام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بمراجعة لوائحه المختلفة مع بعض التعديلات، لتعزيز وجود استثمار أكثر استدامة.

ما هي قواعد اللعب المالي النظيف الأبرز؟

توضّح القوانين الصادرة عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ما هي قواعد اللعب المالي النظيف على التفصيل، وهُناك العديد من القواعد البارزة التي يتضمنها هذا القانون، ومنها ما يأتي:

• الموازنة بين النفقات والإيرادات:

تسمح قواعد اللعب المالي النظيف للأندية الموازنة بين نفقاتها وإيراداتها، على أن لا يزيد الإنفاق عن 5 مليون يورو عن الإيرادات خلال كل تقييم تستمر مدته 3 سنوات.

• مصادر الإيرادات المشمولة:

لتطبيق قانون اللعب المالي النظيف يتم تضمين المصاريف التي تتعلق بالأجور والتحويلات والتكاليف المالية وأرباح الأسهم، ولا يتم تضمين عائدات التلفاز أو إيصالات البوابة أو التجارة أو المبالغ المُنفقة على البُنية التحتية.

• السماح بنفقات كبيرة عند تغطية الخسائر:

إذا كانت الأندية في الاتحاد الأوروبي قادرة على تغطية خسائرها؛ فإن الاتحاد يسمح لها بزيادة إنفاقها إلى 30 مليون يورو عن النفقات كل فترة تقييم تمتد حتى 3 سنوات.

العدد 5006 – الأحد 04 جوان 2023 م الموافق لـ 15 ذو القعدة 1444 هـ

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحولت إلى يومية عام 2005

مواقيت الصلوات

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:41	12:47	16:38	20:06	21:46
وهران	4:01	13:02	16:52	20:20	21:58
قسنطينة	3:29	12:33	16:24	19:52	21:31
الطارف	3:20	12:26	16:17	19:45	21:25

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
24°	24°	21°	33°	26°

@elayemnews https://elayemnews.dz

إرهاب الطرقات..

هلاك 6 أشخاص وإصابة 352 آخرين خلال الـ48 ساعة الأخيرة

عثمان تيروش

توفي 6 أشخاص وأصيب 352 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلت عبر عدة ولايات من الوطن خلال الـ48 ساعة الأخيرة، حسب ما أفادت به أمس حصيلة لمصالح الحماية المدنية.

كما تدخلت الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ7 أشخاص لهم صعوبة في التنفس على إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة داخل منازلهم بكل من ولايات المدية والجزائر العاصمة، يضيف ذات المصدر.

وأضاف البيان، أن أعوان الحماية المدنية تدخلوا كذلك من أجل إطفاء 4 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولايات الجزائر وبجاية وغليزان وإليزي، حيث أدت هذه الحرائق إلى إصابة 6 أشخاص منهم طفل بحروق. أما فيما يخص التقلبات الجوية خلال 48 ساعة الماضية وعلى إثر سقوط أمطار غزيرة على ولايات تبسة وخنشلة وتيزي وزو والطارف وميلة وتيارت وتيسمسيلت، فقد قامت وحدات الحماية المدنية بعدة عمليات امتصاص مياه الأمطار داخل المنازل وكذا المنشآت العمومية والخاصة وبعض الطرقات بدون تسجيل خسائر، وفق ذات البيان.

الصحراء الغربية..

الاحتلال المغربي يمنع محاميتين إسبانيتين من دخول العيون المحتلة

رانية إفتان

منعت سلطات الاحتلال المغربي، أمس محاميتين إسبانيتين من دخول مدينة العيون في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، وتم إرغامهما على العودة إلى جزيرة لاس بالماس الإسبانية.

وأفادت وكالة الأنباء الصحراوية أن نظام المخزن، حال دون وصول المحاميتين الإسبانيتين إيناس ميراندا وماريا دولوريس ترافيسو، إلى مدينة العيون في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، ولم يسمح لهما بالدخول إليها، وقام بإرغامهما على العودة إلى جزيرة لاس بالماس الإسبانية، ماضيا في تطبيق سياسة عزل الجزء المحتل من الأراضي الصحراوية عن بقية العالم، لعدم الوقوف على انتهاكاته واعتداءاته وإجراءاته التعسفية في حق المدنيين والنشطاء الصحراويين هناك.

وتهدف الزيارة التي قادت المحاميتين الإسبانيتين إلى هناك، إلى كسر الحصار الإعلامي والحقوقي المفروض من قبل المخزن على الصحراويين في أراضي الصحراء الغربية المحتلة والكشف عن الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة هناك والتعذيب والتنكيل الذي يتم بشكل ممنهج من قبل الاحتلال المغربي، مع إفلات تام من العقاب. ويشار إلى أن الزيارة تم تنظيمها من قبل الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية، بالتعاون مع المجلس الإسباني العام للمحامين.

جدير بالتذكير، أن الاحتلال المخزني طرد منذ 2014 قرابة 300 أجنبي حاولوا الدخول إلى أراضي الصحراء الغربية المحتلة، إلى جانب منع المفوضية السامية لحقوق الانسان للسنة التاسعة، من القيام بذلك، حيث يتواصل التعتيم والتكتم على الجرائم الخطيرة التي يرتكبها بحق الصحراويين في الأراضي المحتلة.

الطبعة الثامنة لجائزة الهاشمي قروابي الكبرى من 20 إلى 23 جوان

نهال ديلمي

تنظم الطبعة الثامنة لجائزة الهاشمي قروابي الكبرى ما بين 20 و23 جوان الجاري بقصر رياس البحر - حصن 23 - بالجزائر العاصمة، حسب ما أعلن عنه المنظمون.

وأوضحت الجمعية الثقافية "الهاشمي قروابي" أن هذه الجائزة الوطنية تهدف إلى اكتشاف وترقية المواهب الشابة والأصوات الصاعدة في طابع الشعبي، وستكون مهداة هذه السنة لروح الشيخ اعمر الزاهي.

وستنظم طبعة 2023 بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حسب الجمعية التي أنشئت في 2014 بهدف الحفاظ على الموروث الثقافي لأيقونة أغنية الشعبي الحاج الهاشمي قروابي الذي وافته المنية في 2006، وتكريما لروحه.

حجز كميات معتبرة من الأقراص المهلوسة ببسكرة و المنيعة

تمكنت مصالح الجمارك من حجز كميات معتبرة من الأقراص المهلوسة بولايتي بسكرة والمنيعة، حسبما أفاد به أمس بيان للمديرية العامة للجمارك.

فريق التحرير

وجاء في البيان أنه "في سياق تكثيف برامج المراقبة الميدانية للفرق الجمركية العملياتية، وعلى إثر عمليتين متفرقتين، تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك ببسكرة، من حجز 4242 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين 300 ملغ، مع توقيف ثلاثة أشخاص وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة وحجز سيارتين سياحيتين استعملتا في التهريب.

وفي إطار النشاط الميداني المشترك مع الأجهزة الأمنية، أحبط أعوان الفرقة المتعددة المهام للجمارك بالمنيعة، في عملية مشتركة تم تنفيذها بالتنسيق مع كل من أفراد الجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، عملية تهريب 7400 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين 300 ملغ، باستعمال مركبة رباعية الدفع كان على متنها شخصان، يضيف البيان.

الوادي..

حجز 78 ألف وحدة من المؤثرات العقلية

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية الحمراية (110 كلم شمال الوادي) من حجز 78 ألف وحدة من المؤثرات العقلية حسبما علم أمس السبت من ذات الجهاز الأمني.

نهال ديلمي

وتأتي هذه العملية النوعية بناء على معلومات أمنية مستقاة تفيد بوجود تحركات مشبوهة لسيارة سياحية تستعمل لنقل وترويج المؤثرات العقلية وهو ما دفع بعناصر الدرك الوطني للقيام بدورية تفتيش ومراقبة كما جرى توضيحه.

وبعد رصد تحركات المركبة وإخضاعها إلى عملية تفتيش دقيقة على مستوى حاجز أمني على الطريق الوطني رقم 48 الرابط بين ولايتي الوادي والمغير، تمكنت ذات المصالح الأمنية من حجز 78 ألف وحدة من المؤثرات العقلية كانت مخبأة داخل الصندوق الخلفي للسيارة بالإضافة إلى إلقاء القبض على السائق وهو شاب في العقد الثالث من العمر مثلما تمت الإشارة إليه.

وبعد خضوع الموقوف إلى التحقيق الأمني تم تقديمه إلى الجهات القضائية التي أمرت بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته استنادا إلى ذات المصدر.

حاليا في الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس